

النهاية في غريب الأثر

{ لها } (س) فيه [ليس شيءٌ من اللّـه هو إلّاـ في ثلاث] أي ليس منه مُبـاحٌ إلّاـ هذه لأنّـ كلّـ واحدةٍ منها إذا تأمّلتها وجدّتها مُعـيّنةً على حقٍّ أو ذرّيةٍ إليه .

واللّـه هو : اللّـعـب . يقال : لـهـوتُ بالشيء ألـهـو لـهـواً وتـلـهـتُ به إذا لـعـبتُ به وتـشـاعـلتُ وغـفـلتُ به عن غيره . وألـهـاه عن كذا أي شـغـله . ولـهـيتُ عن الشيء بالكسر ألـهـيتُ بالفتح لـهـيتاً (في الأصل : [لـهـيتاً] وضبطته بضم اللام وكسرهما مع تشديد الياء من ا واللسان والصاح . والشرح فيه . وزاد [ولـهـيتاناً]) إذا سـلـوتُ عنه وتـركـتُ ذكـره و [إذا] (زيادة من ا واللسان) غـفـلتُ عـنـه واشـتـغـلتُ .

(س) ومنه الحديث [إذا استأثر اللّـهُ بشيء فآلـهـ عـنـه] أي اتـركـه وأعـرض عنه ولا تـتـعرّض له .

- ومنه حديث الحسن في التـبـلـل بـعـد الوضوء [إلـهـ عـنـه] .
- ومنه حديث سـهـل بن سـعـد [فـلـهـيتُ] (في الأصل : [فـلـهـا] وأبـتُ ما في ا واللسان والقاموس) رسول اللّـه صلى اللّـه عليه وسلم بشيءٍ كان بين يديه [أي اشـتـغـل .
- وحديث ابن الزبير [أنه كان إذا سـمـع صـوتَ الرّـعـد لـهـيتُ] (في الأصل : [لـهـا] وأبـتُ ما في المراجع السابقة والفائق 2 / 481) عن حديثه [أي تـركـه وأعـرض عنه .
(هـ) وحديث عمر [أنـه بـعث إلى أبي عبيدة بـمال في صـرّـة وقال للغلام : اذـهـب بها إليه ثم تـلـهـ ساعةً في البـيت ثم انـظر ماذا يـصـنـع بها] أي تـشـاعـل وتـعـلّـل .

- ومنه قصيد كعب : .

وَقَالَ كُلُّ صَدِيقٍ (في شرح الديوان ص 19 : [خليل]) كُنْتُ آمُلُهُ ... لَا
أُلْهِيَنِّيكَ (في شرح الديوان : [لا أُلْهِيَنِّيكَ]) إني عَنـدَكَ مَشْغُولٌ .
أي لا أَشْغَلُكَ عن أمرك فإني مَشْغُولٌ عنك .

وقيل : معناه : لا أنـفـعـك ولا أعـلـلـك فاعـمـل لـنـفـسك .

[هـ] وفيه [سألت ربيّ ألاّ يُعـذِّبَ اللّـهـينَ من ذرّية البـشـر فأعطـا نـيـهم]
قيل : هُم البـلـاء الغافلون . وقيل الذين لم يـتـعـمـدوا الذنوب وإنما فرط منهم سهوا ونسيانا .

(زاد الهروي : [وهو القول]) .

وقيل : هم الأطفال الذين لم يَـقْـتَـرَـفوا ذَنُوباً .

- وفي حديث الشاة المسمومة [فما زِلْتُ أُعْـرِـفُهَا في لَهَوَاتِ رَسولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم] اللّهُـوَات : جمع لَهَـاة وهي اللّـحَمَات في سَقْفِ أَقْصَى الفَمِ . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث عمر [مِنْهُمُ الْفَاتِحُ فَاهٌ لِلْهُـوَةِ من الدِّينِ] اللّهُـوَةُ بالضم : الْعَطِيَّةُ وَجَمْعُهَا : لُـهُى .

وقيل : هي أَفْـضَلُ الْعَطَاءِ وَأَجْزَلُهُ